Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد التقى فيه من خصائص القيادة كل ما تفرق فى نفـــوس العظماء من سمات ..

فاذا رحت تتأمل شخصيته الفذة بهرتك اضواؤها حتى لكأنك منها فى بستان مورق مثمر .. فيه من كل زوج بهيج .

واذا شهر زعيم او قائد بمقدرة فائقة فى ناحية فانك تراه فى ناحية أخرى ساقطا فى القاع ..

وهذا نابليون .. الذى ذاعت بطولته .. ونسجت حولهـــا الأساطير (لقد أكره أمة كاملة بحكومتها ووجوه شعبها عـــلى أن يكونوا « قوادين » له . يوصلونه الى الفتاة البولونية التى أحب.

وزاد على ذلك فاضطر اباها على ان يلزمها الاثم الذى اراده منها . وجعل استقلال « بولونيا » رهنا بتحقيق هـــذه الرغـــبة النجسة الفاجرة)(١) .

من اجل ذلك .. كان من الظلم لمحمد صلى الله عليه وسلم أن نقيسه بواحد من هؤلاء العظماء ..

ولقد حاول كتاب مخلصون أن يرفعوا محمدا الى السموات العـــلا فقالوا :

هو عبقـــرى . .

او بطل الأبطال ..

---

(١) تعريف عام بدين الاسلام للشيخ على الطنطاوى .